

العظمة

وما بطن ذرية إبراهيم صلى الله عليه وسلم تسليما فلم يزل يرث ذلك واحد منهم بعد واحد مما يختاره الله فعند ذلك ملك فيقاد فملك مائة سنة وفي ذلك الدهر كان لوط عليه السلام وعلم الله ونوره وتفصيل حكمته في ذرية إبراهيم عليه السلام فعند ذلك أتى الله تعالى بيوسف بن يعقوب عليهما السلام وملك الأرض المقدسة فملك اثنتين وسبعين سنة فلما أراد الله تبارك وتعالى أن يقبضه أوحى الله إليه أن يستودع علم الله ونوره وتفصيل حكمته ما ظهر منها وما بطن في ولد يوسف عليه السلام فعند ذلك ملك قيقا بوس فملك مائة وخمسين سنة وقيقا بوس كان فرعون ذو الأوتاد الذي كان بعث إليه موسى وهارون عليهما السلام وملك فرعون ذو الأوتاد أربعمئة سنة وفي ستين سنة من ملكه بعث الله إليه أيوب صلى الله عليه وسلم تسليما صاحب البلاء كانت امرأته رحمة بنت يوسف فعند ذلك بعث الله موسى وهارون عليهما السلام فملك موسى ومن معه عليهم الصلاة والسلام من المؤمنين من بني إسرائيل اثنتين وثمانين سنة وفي تسع وثمانين من ملكهم أمات الله D